

ما حكم دعاء الأموات والاستغاثة بهم والذبح لهم؟ للشيخ الفوزان

صالح الفوزان

فضيلة الشيخ كما تعلمون ان هناك كثير من المسلمين يدعون الاموات ويستغيثون بهم ويذبحون لهم وينذرون لهم وعند القول لهم ان هذا شرك بالله وصاحبه اذا لا اذا لم يتب منه فهو مخلد في النار تكون اجابتهم اننا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فكيف تصفنا بالشرك؟ ارجو من فضيلكم توضيح ذلك. هذا هو موضوع اه محاضرتنا في هذا المساء ان الرسل بعثهم الله لازالة مثل هذا لان المشركين كانوا يتقربون الى الاولياء والصالحين ويقولون ما - [00:00:20](#) نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هم يقولون اتخذناهم وسائط والا نحن نعلم ان الله هو الذي ينفع وهو الذي يضر وهو الذي يعطي ويمنع فنحن في - [00:00:40](#) حقيقة انما توسلنا بهؤلاء وتوسلنا بهم الى الله. الله سمى هذا شركا وسماه كفرا في كتابه المبين الذي تتلونه وتقرؤه فهذا هو الشرك الاولين. لا فرق الذي يعبد الموتى ويتوسل بهم ويقدم لهم - [00:01:00](#) من النذور والذبايح ويطوف بقبورهم هذا لا فرق بينه وبين من عبد اللات والعزى ومناة. وان كان يقول لا اله الا الله كما يقول السائل فان كلمة لا اله الا الله انما تنفع الانسان اذا عمل بها. اذا ما هي مجرد لفظ يقوله الانسان بلسانه ويخالف - [00:01:20](#) بفعله اذا قال لا اله الا الله فمعناها انه لا يعبد الا الله وان يترك عبادة القبور وعبادة الاضرحة والاولياء والصالحين ويخلص العبادة لله عز وجل. هذا معنى لا اله الا الله. الا اله الا الله ليست مجرد لفظ يقال باللسان ولكنها - [00:01:40](#) التزام ان يلتزم الانسان بمعناها المشركون لما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. وقال الله سبحانه وتعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - [00:02:00](#) ويقولون اننا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون؟ فهموا انهم اذا قالوا لا اله الا الله يجب عليهم ان يتركوا عبادة هؤلاء وان يتركوا ما كانوا يعبدونه من قبل مع الله سبحانه وتعالى. اما هؤلاء فانهم يقولون لا اله الا الله ولا يتركون - [00:02:20](#) بادت غير الله عز وجل. نعم - [00:02:40](#)